

## (٧) التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري //

### المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه الله الاولين والآخرين واسأله جل وعلا ان يصحح مراداتنا وان يحسن مآلتنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

الناطق بالحق الصادق الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين وبعد قد وقفنا بتعليقنا على كتاب نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر العلامة الحافظ احمد ابن علي ابن حجر رحمة الله - 00:00:21

عند قوله رحمة الله في بيان تعريف الحسن بذاته فقال رحمة الله فان خف الضبط اي ضبط الراوي العدل اي قل خف بمعنى قل. يقال خف القوم خفوفا قلوا ويقال خففوا احملهم - 00:00:45

يعني قلوا احملهم والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن لذاته هذا التعريف الذي اورده الحافظ ابن حجر هو احسن التعاريف في تعريف الحديث الحسن لما عرف هناك - 00:01:10

الحديث الصحيح لذاته قال ما نقله العدل تم الضبط عن مثلي لا منتهاه من غير شذوذ ولا علة هنا نفس التعريف لكن بدل كلمة التام الظفط خفيف الظفط هذا يكون حديثه حسنا - 00:01:30

قال لا لشيء خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتماد نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه يعني خفيف الضفت معناه ان الرجل معروف عندنا بالعدالة ما هو مستور الحال ولا مجهول لا الرجل معروف عندنا - 00:01:54

انه عدل معروف عندنا ان ظبطه في اخطاء اذا لما قال لا لشيء خارج المقصود ان حديثه حسن لعلة واحدة وهي خفة الضد بس لا اامر اخر وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتماد نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه - 00:02:16

فاما حديث المستور اذا تعددت طرقه فهذا يكون حسن لكن لا لذاته لتعدد الطرق. انتبهم لماذا حديث المستور اذا تعدد الطرق هو يكون حسنا لان الرجل مستور ما نعرف حاله. لكن ما دام انه جاء من عدة طرق - 00:02:44

فانه يكون حديثا حسنا لكن لا لذاته وانما للاعتماد الذي حصل بسبب تعدد الطرق قال وخرج باشتراط باقي الاوصاف هذه مسألة مهمة الضعيف لماذا؟ لان الضعيف قد يكون راويا غير عدل - 00:03:07

او يكون فيه شذوذ او انقطاع او ارسال او منكر وهذا صحيح وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح في الاحتجاج به انتبهوا الى ما اقوله الان لم يكن بين السلف خلاف - 00:03:30

بان الحديث الحسن من قسم المقبول ما كان بينهم خلاف في هذه المسألة لانهم كانوا يقسمون الحديث الى مقبول ومردود المقبول المحتاج به والمردود الذي لا يحتاج به والمقبول المحتاج به - 00:03:50

يدخل فيه الصحيح ويدخل فيه الحسن فلذلك قال وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح في الاحتجاج به اما عند السلف فقاطبتيان وعند الخلف فعلى الصحيح من اقواله وان كان دونه ما الذي نستفيد من قوله وان كان دونه - 00:04:12

ومشابه له في انقسام الى مراتب بعظها فوقه ما الذي نستفيد من قولنا الحسن دون الصحيح ها الترجيح احسنت اذا تعارض صحيح وحسن ولم يمكن الجمع بينهما فان الجانب الصحيح مقدم على جانب الحسن. هذه هي المسألة المهمة. قال ومشابه - 00:04:39

مشابه يعني الحديث الحسن مشابه للحديث الصحيح في انقسامه الى مراتب بانقسامه الى يعني ليس الحديث الحسن في نفسه على مرتبة واحدة على و蒂رة واحدة بل هناك الحسن الذي يقرب من الصحيح - [00:05:05](#)

ولو هناك الحسن الذي يقرب من الضعيف وهناك بينهما واضح؟ يعني طرفان ووسط. حسن يقرب ويقاد ان يكون صحيحا حسن يقرب ويقاد ان يكون ضعيفا وبينهما المراتب الاخرى ثم قال الصحيح لغيره هذا تقسيم اخر قال وبكثرة طرقه يصح - [00:05:28](#)  
هذه مسألة مهمة وانما نحكم للصحة نحكم له بالصحة عند تعدد الطرق لأن للصورة المجموعة قوة تجبر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح هذه مسألة مهمة متى يكون الحديث الحسن صحيحا لغيره - [00:05:57](#)

اذا تعددت طرقه اذا تعددت طرق الحسن اذا طررت تعددت طرق الحسن لذاته فانه يصبح صحيحا لغيره. اي كل واحد انتبه يعني لو جاء الحديث الحسن من ثلاثة طرق فكل واحد يقال عنه صحيح لغيره او صحيح بغيره - [00:06:19](#)  
او صحيح مع غيره. اذا الصحة وصلت الى مرتبة الصحة لا بنفسها وانما بتعدد طرق الحسن وانما بتعدد طرق الحسن. قال شفتوا العلة؟ انتبهوا للعلة لأن الصورة لأن للصورة المجموعة قوة - [00:06:45](#)

تجبر القدر الذي قصر به ضغط راوي الحسن عن راوي الصحيح هذه مسألة مهمة ثم قال رحمة الله ومن ثم تطلق الصحة عن الاسناد الذي يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا تعدد - [00:07:07](#)

نعم قد يقول انسان هذا اسناد صحيح وهو يقصد صحيح لذاته ولا لغيره؟ لغيره لأن الاسناد اسناد حسن فاذا قال صحيح فهو يقتضي الصحيح لغيره مش صحيح لغيره لماذا؟ لانه تعدد طرقه تعدد طرقه ورواته - [00:07:27](#)

ثم انه رحمة الله تعرض لقول الترمذى في جامعه هذا حديث حسن صحيح هذه مسألة كما قال بعض العلماء ومنهم شيخنا الشيخ مفلح رحمة الله تعالى رحمة واسعة واسكته الفردوس الاعلى - [00:07:51](#)

كان يقول ان الترمذى في قوله حسن صحيح وحسن غريب وحسنها حير العلماء آآ في اصطلاحى يقول الحافظ ابن حجر معنى قول الترمذى وغيره حديث حسن صحيح هذا حيث ينفرد الوصف - [00:08:09](#)

وهذا حيث ينفرد الوصف يعني اذا قال حديث حسن ما في اشكال ان مقصوده هو المقصود ايش الاصطلاح يخف الظبط خلاص انتهى. طيب فان جمع بينهما حسن صحيح اذا قال صحيح عرفنا مراده اذا قال حسن عرفنا طيب اذا جمع بينهما هنا الاشكال لأن الصحيح رواية العدل - [00:08:32](#)

تم الظبط والخفيف والحسن رواية العدل خفيف الظبط فكيف يجمع بينهما قال فان جمعا اي الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذى وغيره حديث حسن صحيح فما الذي نستفيد؟ قال الحافظ فلتتردد الحاصل من المجتهد في الناقد. هل اجتمعت فيه شروط الصحة؟ او - [00:08:59](#)

وقصر عنها ما رأيكم بهذا الجواب ها حق العارف زين شلون يعني ما يخالف انا بسألك سؤال عشان لا نكون مقلدين. هل الترمذى قال حديث حسن او صحيح؟ ولا قال حسن صحيح - [00:09:32](#)

لو قال حديث حسن او صحيح قلنا متعدد فيكون كلام الحافظ ها في محله. لكن الترمذى لا يقول حسن او صحيح. هو يقول حسن صحيح انت الحين لما يجييك انسان خلنا نتكلم بلغتنا العالمية لما يجييك انسان وانت تقول هذا فقيه اصولي يعني شك - [00:09:55](#)

ولا وصفين ليقول فقيه او اصولي اذا كلام الحافظ ايش رأيك فيه الحين اذا نعم في بعض الزيادات قال غني لا نعرفه الا من هذا الوجه ايه حسن غريب لا نعرفه الا من هذا اشكال اخر على كل حال الذي يظهر والله اعلم ان هذا الجواب - [00:10:20](#)

ان هذا الجواب ليس سديدا بهذا الاعتبار اذا يبقى اشكال خلينا نكمل اعترافه بعددين نكمل الاشكال عرفنا الان آآ وجه كلام الحافظ كانه نزل كلمة حسن صحيح بتقدير او بينهما. فهمنا - [00:10:44](#)

قال وهذا حيث يحصل منه التفرد بتلك الرواية. يعني اذا كان الحديث له سند واحد وقال عنه حسن صحيح فاذا معناه انه يشك فيه وعرف بهذا جواب من استشكل الجمجم بين الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح ففي الجمجم بين الوصفين اثبات لذلك - [00:11:10](#)

قصوري ونفيه يعني بعض العلماء اعترضوا على الترمذى قالوا الترمذى يجمع بين تناقض كيف يكون صحيح؟ كيف يكون حسن فكان الحافظ في جوابه اذا كان الحديث له اسناد واحد فانه يقول الجواب انه - [00:11:32](#)

وقف الترمذى في الحديث فلم يتبيّن له هل هو حسن او صحيح؟ فاطلق الوصفين لأن الحديث ليس له الا سند واحد والاستشكال الذي اورده الناس مدفوع بقول الحافظ ابن حجر ان او مقدر بينهما - [00:11:53](#)

قال ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد الا يصفه ب احد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم هذا للجواب من احسن الاجوبة - [00:12:11](#)

هذا الجواب الثاني من احسن الاجوبة اذا كان الاسناد حديث له اسناد واحد وقال عنه حسن صحيح فمراده حسن عند قوم وهم المتشددون مثلا هو صحيح عند قوم وهم المتوسطون والمتواهلون - [00:12:34](#)

فهذا معنى مستقيم هذا المعنى مستقيم لكن هل المصنف انتبهوا هل الترمذى حينما قال هذا حديث حسن صحيح هل اراد نقل اقوال الناس او اراد اخبارنا عن حال السند اذا هذا ايضا فيه اشكال - [00:12:56](#)

فاهم هذا فيه اشكال ولا لا؟ طيب قال وغاية ما فيه انه حذف منه حرف التردد اللي هو كلمة شنو؟ او لان حقه ان يقول حسن او صحيح وهذا مهو بامر هين كيف علمنا انه قدر او - [00:13:19](#)

لمجرد ان الاسناد ان الحديث ليس له اسناد واحد فحكمنا انه اراد او لا قال وهذا كما حذف حرف العطف من الذي بعده. وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح - [00:13:39](#)

لان الجزم اقوى من التردد هذا مثل ما ذكرت لكم ان الامام رحمة الله حافظ ابن حجر فهم ان الترمذى كان متربدا وليس الامر كذلك ولا يليق ذاك بمكانة الترمذى - [00:13:57](#)

الترمذى رحمة الله امام جهيد بل هو من ائمة العلل حتى قال بعض العلماء ان الترمذى اعلم بالعلل من المسلم وهذا يظهر لمن يتأمل كتابه الجامع - [00:14:19](#)

وايضا مقدمة التي وضعها للسنن المسمى بعل الترمذى ولا لا؟ طيب قال رحمة الله وهذا حيث التفرد يعني حيث ان الانسان كان الحديث له اسناد واحد. والا اي اذا لم يحصل التفرد فاطلاق الوصفين - [00:14:42](#)

على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والآخر حسن. هذا صحيح اذا كان الحديث له اسنادان فلما يقول الحافظ حسن صحيح يعني حسن باسناد وصحيح باسناد اخر فلماذا قدم الحسن على الصحيح - [00:15:00](#)

ايهمما اقوى؟ حسن ولا الصحيح؟ حسن. الصحيح اقوى. لان التدرج الانسان يأتي بادنى مراتب الاستشهاد ثم الاعلى لو قال صحيح استغنيت عن كلمة حسن ما في داعي لكن لما قال حسن صحيح ارتقى بك. هذا قول البعضين - [00:15:22](#)

وبعض العلماء يقول اذا كان الحديث له اسنادان فقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح فمراده حسن بالذى ذكرته صحيح بالذى لم اذكره فهمناها؟ هذا صحيح كله احتمالات الترمذى ميت الله يرحمه ما نعرف شنو مو رانا - [00:15:43](#)

يحتاج الى صبر وتقسيم وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط. لماذا؟ لان محصله ان الحديث له اسنادان والحديث الذي له اسناد عنه صحيح وحسن اقوى من حديث الذي ليس له الا اسناد صحيح واحد - [00:16:10](#)

قال اه لان كثرة الطرق تقوى. فانقيك الان يستدرك الحافظ على نفسه. قد صرخ الترمذى بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه هذا اشكال الان يرد على تعريفنا للحسب - [00:16:31](#)

قلنا الحسن ان يرويه العدل الذي خف ضبطه. الترمذى يقول الحسن هو الحديث الذي يرويه العدل انتبه يرويه العدل من طرق متعددة لا تصل الى مرتبة الصحة لاي سبب اما لخفة العدالة واما لخفة الظبط - [00:16:51](#)

يقول فان قيل قد صرخ الترمذى بان شرط الحسن يروى من غير وجه. اذا الحسن عند الترمذى شنو شرطه؟ ان يكون له ناداني فاكثر الحديث الذي يخف ضبطه ما يكفي عند الترمذى ان نقول عنه حسن حتى يتعدد الطرق. وهو الصحيح لغيره عند الحافظ ابن حجر - [00:17:16](#)

قال فكيف يقول في بعض الأحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ها الان هو في التعريف الحسن قال ان يروى من غير وجه ثم يأتي اسناد واحد والحديث ليس له الا اسناد واحد فيقول عنه حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:17:43 فالجواب ان الترمذى لم يعرف الحسن المطلق وانما عرف نوعا خاصا منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى ايش معنى الكلام مصطلح بروحه اذا الترمذى رحمه الله لما يقول هذا حديث حسن له مصطلح غير المصطلح المعروف. مراده حديث حسن يا له عدة - 00:18:04

الطرق اذا اطلق واذا لم يكن للحديث الا اسناد واحد فانه يذكر القيد. يقول حسن لا يعرف الا من طريق كذا. حسن لم يأتي الا من طريق واحد اذا اذا اطلق الحسن فمراده الحديث الذي جاء - 00:18:33

ولم يبلغ مرتبة الصحة من عدة الطرق واذا قيده بقوله حسن غريب او بقوله حسن لا نعرف الا من هذا الوجه او حسن فرد به فلان فمعنى هذا الكلام انه حسن بالمعنى الاصطلاحي - 00:18:52

ها يا محمد لا الى الان ما جاء قال فالجواب ان الترمذى لم يعرف الحسن المطلق وانما عرف نوعا خاصا منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى. وذلك ان يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن - 00:19:09

وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها صحيح غريب انما نبي نجمع الاصطلاحات الترمذى انتبه حسن هذى واحد صحيح اثنين غريب ثلاثة حسن صحيح كم اربعة. حسن الغريب رقمها. صحيح غريب - 00:19:38

حسن صحيح غريب سبعة اصطلاحات يطلقها الحافظ الترمذى رحمه الله خلينا احنا الان نقرأ كلام الحافظ ثم نأتي ونبين ما مراده قال وعبارته ترشد وتعريفه انما وقع الاول فقط الحسن اذا قال حسن فمراده ما تعدد الطرق ولم يبلغ مرتبة - 00:20:02

الصحة خلاص وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في اخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عند كل حديث يروى لا يكون راويه متهما بکذب ويروى من غير وجهها - 00:20:35

اذا هو لم يبلغ رواته لم يبلغ مرتبة رواة الصحيح ولكن ليس فيه من يتهم بالكذب ولكن تعدد طرقه ونحو ذلك ولا يكون شادا فهو عندنا حديث حسن اذا اقلق كلمة الحسن الترمذى فما مراده؟ مراده الحسن اذا تعدد الطرق بس - 00:20:55

الحسن اذا تعدد طرق هذا اذا اطلق. فعرف بهذا انه انما عرف الذي يقول فيه حسن فقط اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول في صحيح فقط او غريب فقط - 00:21:20

وكانه ترك ذلك استغناء بشهرته عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط اما لغموظ واما لانه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبوا الى اهل الحديث كما فعل الخطابي رحمه الله - 00:21:39

قال وبهذا التقليل يندفع كثير من الايرادات التي طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيه فللهم الحمد لهم وعلم طيب نرجع الان الى الاستراحات السبعة للترمذى كم اصطلاح عنده؟ خلونا نعيد مرة ثانية - 00:21:59

اذا قال الترمذى وهذا يا اخوانى احسن طريقة اذا اردت ان تعرف اصطلاح انسان ماذا تفعل وهو لم يبین ما مراده ماذا تفعل تسوى له صبر ايش تسوى له؟ صبر تجمع اقواله كلها - 00:22:22

لما كل حديث يقول فيه حسن تجمعه. صحيح تجمعه. حسن غريب تجمعه. حسن صحيح تجمع في المحصلة يظهر لك تظاهر لك النتيجة فاذا قال حسن ايش يقول كل مراده؟ كل حديث لم يصل الى مرتبة الصحة وتعدد طرقه - 00:22:38

بحيث يكون من جنس المقبول فهذا هو الحسن. خلاص انا احبه طيب اذا قال صحيح معناه ان انه رواية رواه العدول ها تام الضبط كل شروط الصحة متوفرة فيه ما في اشكال بعد - 00:23:01

طيب اذا قال غريب اذا قال غريب انتبه فيحتمل عند الترمذى معنيين كم معنى؟ معنيين. الاول وهو الاكثر انه ضعيف غريب ما مراده؟ ضعيف والثاني غريب يعني انه حسن في نفسه بس - 00:23:20

ليس الحسن الذي تعدد طرقه غريب يعني حسن اللي هو الحسن الاصطلاحي عند الحافظ ابن حجر فهمنا هذا؟ نعيد مرة ثانية اذا قال

الحسن شنو مقصوده لا اذا قال حسن فقط - 00:23:45

او بعبارة اخرى اذا قال حسن فقط فهو نفس الحسن عند المصطلحين بشرط ان يتعدد طرقه خلصنا؟ اذا قال الصحيح موافق للجمهور صح؟ اذا قال غريب من الاول انه ضعيف - 00:24:05

لماذا ظعيف؟ لوجه الغرابة فيه. كانه يقول تفرد به فلان وفلان حديث غير مقبول. اذا ضعيف والثاني النمو اذا كان الاسناد رجاله مقبولون وقال عنه غريب فمراده الحسن الذي انفرد - 00:24:27

خلصنا حسن الاصطلاحى عندنا يعني لم يكن تعدد طرقه واما اذا قال حسن صحيح فله احتمالان اذا كان انتبه اذا كان حديث له عدة اسانيد فهو حسن باعتبار الاسناد الذي رواه وصحيح باعتبار اسناد اخر - 00:24:44

واذا لم يكن للحديث الا اسناد واحد وقال عنه حسن صحيح فمعناه حسن الاسناد صحيح المعنى ها ليش معناها حسن الاسناد لان رجاله لم يبلغوا مرتبة الصحيح لكن الحديث صحيح لماذا صحيح؟ دل عليه القرآن - 00:25:08

دل عليه العمل دل عليه عموم قواعد الشرع يكون صحيح انا ما املك مثال لو جاء انسان وقال لك انه مكتوب في التوراة ان الجنة لها ثمانية ابواب تقول له صحيح ولا ظعيف - 00:25:33

ليش صحيح؟ وين سند احسنت باعتبار ما عندنا باعتبار ما فانت صحته باعتبار ايش ما عندنا لا باعتبار النظر الى السبب. فالترمي اذا قال حسن صحيح وكان لحديث اسناد واحد فمراده حسن الاسناد صحيح المعنى - 00:25:51

ها قال لا اصبر اصبر الله يرضي عليك. حسن صحيح فهمناه؟ واحدة واحدة. طيب اذا قال حسن غريب حسن غريب اذا قال معناه هو الحسن الاصطلاحى الذي ليس له الا اسناد واحد - 00:26:11

خلاص بس بخلاف كلمة غريب الذي يحتمل الضعف والحسن الاصطلاحى. ولكنه الاكثر اطلاقه غريب على الضعف لذلك يقول بعض العلماء اذا قال الترمذى حديث غريب لا تدور وراه طيب وفي بعضها صحيح غريب هذه في اشكال - 00:26:34

صحيح الاسناد غريب يعني منفرد ما فيه اشكال ما في اشكال. الحمد لله. طيب اذا قال حسن صحيح غريب حسن باعتبار الاسناد غريب لانه منفرد. صحيح باعتبار المعنى ها صحيح المقبول - 00:26:57

ما الفائدة ان يكون حسن وصحيح ان عندي في اصطلاحى تتحسن هو المطلوب لا هذا ما في اشكال لكن الان اصطلاحوا في التفريق بين الحسن والصحيح. فهو اذا قال حسن صحيح - 00:27:19

فاما معناه حسن الاسناد حتى لا ترفع الاسناد الى مرتبة الصحيح. ينبهك يقول الاسناد حسن لكن صحيح لانه يدل عليه عمومات الشرع عمومات القرآن عمومات احاديث اخرى واذا قال حسن صحيح غريب اي حسن الاسناد صحيح المعنى غريب لم يرد الا من هذه الرواية بس - 00:27:34

واضح هنا طيب الحمد لله ننتقل الى مسألة اخرى وهي مهمة جدا وهي مسألة زيادة الثقة تفضل مم. حاسة انه غريب الحسن الغريب؟ نعم يقصد الحسن الاصطلاحى اذا لم يأتي الا من طريق واحد - 00:28:05

نعم ها تشذى افخر الان انتبهوا لما قلنا من يذكرنا بتعريف الحديث الصحيح ها ما رواه العدل ضابط عن مثله متى من غير شذوذ ولا علة ولعلة قادح. طيب تأملوا من كلمة من غير شذوذ - 00:28:29

اما معنى الشذوذ شنو سياتي تعريفه لكن من حيث اللغة شذوذ شذ فلان بكتذا يعني انفرد الانفراد دائمًا انتبه. الانفراد يكون بمعنى انفراد مخالف انفراد ليس مخالف فهمنا؟ انفراد مخالف وانفراد - 00:29:03

دائما اذا سمعت كلمة زيادة الثقة تيقن بأنه انفراد لكنه ليس مخالف لاصل الحديث اذا شنو معنى الزيادة هذى؟ زيادة فيها زيادة معنى زيادة توظيف بيان لكنه لا يغير الحكم الاول - 00:29:31

فهمنا هذه ولا لا؟ ايه هذا من حيث العموم بس تبي تصور المسألة لما تسمع كلمة زيادة الثقة يعني ان الثقة روى لفظة مؤكدة للمعنى الاصلي مبينة لمعنى الاصل مفسرة لمعنى الاصل وليس مضادة لمعنى الاصل - 00:29:52

ولننظر على هذا مثال نحن كلنا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في انما الربا في النسبة هذا حديث صحيح هذا الحديث

الذى رواه اسامة ابن عباس عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

انما الربا في النسيان فلما يأتي انسان مثل عبد الله ابن عمر ابو هريرة عتبان وو الى اخره. اكثر من عشرين صحابي يروون احاديث تبين حرمة ربا الفضل هذا ثقة وهؤلاء ثقات - 00:30:42

انما الربا في النسيان. هذا حصر ليس حصر؟ طيب اذا جاء ربا في غير النسيان معناه الحكم مختلف ولا لا؟ ها هذا لا يسمى زيادة ثقة هنا في تعارض ما تسمى هذه زيادة ثقة - 00:31:07

انما زيادة ثقة مثل الحديث. قال من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فيأتي احد الثقات ويروي من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ويأتي ويزيد كلمة وما تأخر - 00:31:25

انتبه هل هذا يخالف المعنى الاول؟ ما يخالف. جاء الرواية ورووا حديث اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد وسليته للفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته جاء احد الرواية وزاد - 00:31:49

طيب هل هذه تخالف الاصل؟ فهمنا تصورنا صوت زاد الثقة ممتاز الان ندخل في صورة المسألة ندخل في صلب الموضوع قال وزيادة راويهما اي الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع منافية لرواية من هو اوثق من لم يذكر تلك الزيادة. بس - 00:32:10  
اذن اي زيادة مقبولة بشرط الا تخالف اصل الرواية فهمنا هذه لا تخالف اصل الرواية ما يصح ان يأتي انسان صاحب خفيف الضغط او تم الضبط لكنه ليس امام ثقة تبتم - 00:32:37

فيزيد كلمة يغير معنى الحديث عكس الذي رواه الائمة فاذن انتبهوا زيادة الثقة مقبولة متى اذا كانت ها بشرط الا يخالف معنى الاصل خلاص كيف؟ او لم وصل لا ما نحتاج لهذا - 00:33:03

ما نحتاج هذا متى نحتاج هذا؟ اذا اتي بمخالفة فهنا نقول ننظر هل اذا جاء بما يخالف الاصل الذي روى الاصل لم يأتي بهذا المعنى هل ايهما اوثق؟ فالاوثق روايته مقدمة على الذي دونه - 00:33:28

قال وزيادة تراويه ما هي الصحيحه الحسن مقبولة. اي زيادة مقبولة. لماذا هي زيادة مقبولة؟ لان الاصل انتبهوا. لان بهذه العبارة لان الاصل ان كلاما روينا ما حفظ لان الاصل ان كلاما روينا ما حفظ فادي كما سمع - 00:33:50

ما لم تقع منافية لرواية من هو اوثق من لم يذكر تلك الزيادة يأتي كل رواد الزهري فيروون لفظة حديث ويأتي واحد ويروي نفس الحديث بزيادة كلمة قال وكان يتحنث انتبه - 00:34:17

يتحنث الليالي ذوات العدد يأتي احد الرواية يقول وكان يتحنث وهو التبعد الليالي ذوات العباد هل انا يخالف الاصل ولا التفسير؟ بس انتهت الاشكال قال لان الزيادة انتبهوا الزيادة منقسم الى قسمين. اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية - 00:34:43

من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا اذا الزيادة اذا كانت غير مخالفة للاصل هاي تقبل مطلقا سواء كان من الاوثق او من من دونه انا اضرب لكم مثال اذا جاء صحابي وروى حديث - 00:35:08

مثل ابن عمر بنى الاسلام على خمس وجاء ابو هريرة وروى حديث وفدي عبد القيس قال وامركم بالايمان اتدرؤون ما الايمان؟ ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة عليه - 00:35:27

وتؤدوا الخمس من المغرب ما يجي انسان بعقله الكاسد ورأيه الفاسد فيقول حديث ابي هريرة مخالف لحديث ابن عمر ليش؟ لان قبل هذا الحديث وهذا حديث ولا تعارض بين الحديدين اذا ايش المشكلة - 00:35:41

فذا انتبهوا اما ان تكون لا تنافي بينها يجي احد الصحابة ويقول مثل حديث ابن عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر ركعتين وام سلمة تقول كان يصلى قبل الظهر اربعاء في تنافي بين ركعتين والاربع ولا الاربع في زيادة على ركعتين؟ اذا ما في تنافي - 00:36:00

لان ابن عمر رأى يصلى ركعتين ولم يراه يصلى وام سلمة اخبرت انها انه كان يصلى اربعاء اذا هذه الزيادة وزيادة الثقة معقولة المسألة واضحة ان شاء الله. قال لانها في حكم الحديث المستقل ها زادت الثقة في حكم ايش؟ الحديث المستقيم احفظها - 00:36:25  
زيادة الثقة التي لا تنافي الاصل في حكم الحديث المستقل الذي ينفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره انتهينا الحمد لله السورة

الثانية واما ان تكون منافيا اما ان تكون لا تنافية بينهما حط عليها الف. هذى حط عليها الف - 00:36:45

واما ان تكون منافي هذا باع. بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى اما ان تقبل هذى واما ان تقبل هذى الان ما يمكن الجمع بينهما مثل حديث يعني انتبهوا هذه مسائل مهمة. لو جانا انسان روى لنا حديث جاء اخر روى لنا حديث بزيادة غيرت المعنى - 00:37:14 مثل حديث انتبهوا جار الثقات رواوا حديث قال آآ للمسيء صلاته انتبه كل الرواء قالوا آآ اذا قمت فاقرأ الفاتحة وجاء احد الرواية فقال فاقرأ ما شئت من القرآن ولم يذكر الفاتحة - 00:37:47

فاما الان هل انت تتصور في تنافر او ما في تناقض اذا تصورت ان في اختلاف لانه لما يقول اقرأ ما شئت من القرآن كأن الامر اوسع اذا في تنافر تقول لا هذه رواية فيها - 00:38:14

زيادة وهذه الزيادة ننظر هل هي من الثقة؟ ها لمن هو اوثق منه او ثقة لمثله فيكون شاذ او ثقة ولا اوثق خالقه اذا تكون ايضا شاذة او ضعيف زاد الثقة ف تكون منكرا - 00:38:30

اذن هادي مسألة مهمة واما ان تكون منافيا بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى. فهذه التي يقع الترجيح بينها وبين معارضي فيقبل الراوح ويرد المرجوح ما هو الراوح هنا؟ رواية الاوائق - 00:38:49

هو الراوح رواية الصحيح هو الراوح عن الحسن قال واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا. ها سوء كانت موافقة او منافق من غير تفصيل ولا يتأنى ذلك على طريق المحدثين - 00:39:10

اذا يتأنى على طريقة من؟ على طريق بعض الاصوليين على طريق بعض الاصولية. اما على طريق المحدثين ما يأتي هذا الكلام الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذ من هنا تدرك ما معنى الشاذ؟ الشاذ هو الرواية المخالفة لما رواه الثقات. او رواية الثقة مخالف - 00:39:31

ما رواه الاوائق قال ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه هذه مسألة مهمة ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها. لان كما يقال الفرق بين زيادة الثقة والشذوذ شعرة - 00:39:57

لازم تنتبه اذا يوجد مخالفة معناها ان احدهما زيادة ثقة او شذوذ ما في وجه اخر ما في دارس قال والعجب من اغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن - 00:40:19

لانه يشير الى بعض علماء الحديث مم شيخ لو وجد موجودين اوثق مجموعة من الثقات على كل حال القاعدة ان المجموع ان المجموع اذا اجتمع ثقة وثقة ما صار اوثق صاروا ثقات - 00:40:42

وثقات اقوى من اوثق نعم قال رحمة الله والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبدالرحمن ابن مهدي. هذا امام الجرح والتعديل في عبدالرحمن بن مهدي البصري وكان صاحب الامام احمد وقارئه ويحيى القطان المقصود به يحيى ابن سعيد القطان البصر زميله - 00:41:10

الا ان الفرق بينهما ان عبدالرحمن بن مهدي كان اماما في الجرح والتعديل. ويحيى ابن سعيد القطان كان اماما في الجرح والتعديل لكن الغالب عليه العلل واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني والبخاري وابي زرعة آآ وابي حاتم ابن زرعة عبد الكريم وابو حاتم ابو زرعة - 00:41:38

ابو حاتم بوستيان رازيان كالهما من بوشت ومن الري. وابو زرعة وابو حاتم آآ ابن حبان آآ والد عبدالرحمن بن حاتم والد صاحب صحيح المعروف. والنسياني ابو عبد الرحمن احمد ابن شعيب صاحب السنن. والدار - 00:42:04

وغيرهم. اعتبار الترجح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها. ولا يعرف عن احد منهم اطلاقا وقبول الزيادة فعلماء الحديث المتقدمين لا يقولون بقبول رواية لها زيادة الثقة مطلقا متى يقبلونه مطلقا اذا لم تكن مخالفة. ومتى يصيرون الى الترجح؟ ها - 00:42:33

اذا كانت مخالفة قال واعجب من ذلك اطلاق كثير من الشافعية القول بقبول زيادة الثقة مع ان نص الشافعي يدل على غيره لذلك انه قال في اثناء كلامه على ما يعتبر به حال الراوي في الظبط ما نصه - 00:43:04

ويكون اذا شرك احدا من الحفاظ لم يخالفه. فان خالقه فوجد حديث انقصه. كان في ذلك دليل على صحة حديثه ومتى خالق ما وصفت اضر ذلك بحديثه انتهى كلامه يعني انا كنت اتمنى واظن في رسالة بس انا ما وقفت عليها اه اتمنى ان احد يجمع كلام الشافعي في مصطلح الحديث فان - 00:43:24

مو قوي قال ومقتضاه انه اذا خالق فوجد حديثه ازيد اظر ذلك بحديث. فدل على ان زيادة العدل عنده لا يلزم قبولها ومطلقة وانما تقبل من الحفاظ هكذا قال الحافظ ابن حجر تقبل ممن - 00:43:53

اللي هو الاوائق تقبل زيادة الاوائق على الثقة او وانما تقبل من الحفاظ او تقبل اذا لم تكن مخالفة فانه اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف انقص من حديث من خالقه من الحفاظ وجعل نقصان هذا الراوي من الحديث دليلا على صحته - 00:44:13  
لانه يدل على تحريره وجعل ما عدا ذلك مضرا بحديثه فدخلت فيه الزيادة فلو كانت عنده مقبولة مطلقا لم تكن مضرة بحديث صاحبها كانه ابن حجر يرد على من يرد على بعض الذين يقولون من الشافعية بان زيادة الثقة مقبولة مطلقا - 00:44:33

طيب اذا عرفنا زيادة الثقة منتقل الى الشاذ والمحفوظ والمنكر والمعروف كم مكان هذا زين يمدينا يمدينا نخلص احنا لازم على كل حال يعني شهر اربعة لازم ننتهي من الكتاب ايش رايكم - 00:44:58

باذن الله ان شاء الله يحصل الاسبوع الجاي احنا متوقفين علي ابن ابي طالب نعم اول حاجة هو انما تقبل من الحفاظ نعم نسخة مثبتة الحافظ الحافظ ما في بأس تقبل قول الحافظ على قول خفيف الضغط وتقبل قول الحافظ على قول الحافظ نعم ما في اشكال - 00:45:19

قال رحمة الله فان خلوف اي الراوي بارجح منه لمزيد ظبط او كثرة عدد هذا اللي انت تقول عنه ثقة او غير ذلك من وجوه الترجيحات فالراجح يقال قالوا له المحفوظ - 00:46:04

فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله وهو المرجوح يقال له الشاذ اذا هذا التعريف في الواقع لا يفيدنا علما لانه يسمى تعريف الشيب المقابل فريد ان نعرف ما هو الشاذ الشاذ هو المنفرد - 00:46:23

قال صلي الله عليه وسلم انما يأكل الذئب من الغنم القاصية يعني البعيدة الشاذة المنفردة معنى الشاب المنفرد طيب ما المراد بكلمة الشاذ عند علماء الحديث؟ انتبهوا مرادهم به احد معنيين - 00:46:48

ما رواه ما رواه الحافظ مخالف لما رواه الحفاظ. هذا واحد والثاني ما رواه خفيف الضبط مخالف لما رواه الحفاظ بس سهل ولا صعب سحر ما هو تعريف الحديث الشاذ - 00:47:06

ال الحديث الشاذ لفظة في الحديث ترى الحديث ما يصير حديث كله ها انما يقال هاللفظة الفلانية شاذة العبارة الفلانية شاذة الجملة الفلانية شاذة يقال هذا حديث شاذ يعني هذه اللفظ هذه الجملة - 00:47:33

اما اذا انفرد شخص واحد بالرواية الحديث عن شخص ما والباقين كلهم لم يروا هذا فهذا ليس دليلا على الشذوذ هذا تفرق الا ترون ان عمر تفرد برواية حديث انما الاعمال بالنيات. وعنها علامة - 00:47:54

وعن علامة من؟ ابراهيم التيمي وعن ابراهيم التيمي يحيى ابن سعيد. وان يحيى ابن سعيد خلق هذا ما ينظر طيب اذا عرفنا ما هو الشاب ما رواه مرة ثانية ما رواه الحفاظ مخالف لما رواه الحفاظ او - 00:48:14

ما رواه خفيف الضبط مخالف لما رواه الحفاظ بس قال مثال ذلك ما رواه الترمذى والنمسائى وابن ماجه من طريق ابن عبيدة الترمذى ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن ثوره تعرفونه طبعا - 00:48:34

طيب والنمسائى وعبد الرحمن احمد ابن شعيب النسائي سبحان الله النسائي ترى جبل في الحديث مع الاسف سنته ما اخذت مكانته اللائقة به وابن ماجة القزويني من طريق ابن عبيدة سفيان انتبه الان انتبه للسند ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار عن عوسجة عن ابن عباس - 00:48:52

ان رجلا توفي على عهد النبي صلي الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث الرجل لما كان في مرض الموت ما عنده اي مال الا عبد - 00:49:20



فيكون هذا خطأ من الحافظ رحمة الله طيب ايا كان سواء كان قول الامام ابو حاتم او ابن او ابو زرعة فهو يقول هو منكر لماذا منكر؟

قال الحافظ ابن حجر لان غيره من رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف. حبيب ابن - 00:55:50

حبيب حبيب بن حبيب يعد في الطبقة التي اذا انفردت بالرواية حديثه لا يقبل اذا اذا خالف الثقات اوقفوا الحديث على ابي

اسحاق السبعي اذا الذين اوقفوه ثقة فهو المحفوظ. وهو روايته يكون منكرا. رواية حبيب. قال وعرف بهذا اين ان - 00:56:10

الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه ادخل المنطق مرة ثانية في علم الحديث طبعا هذا ذكرنا ان السلف يعني قبل عمرو بن

الصلاح وقبله بازمنة من الامام احمد وقبله ابو حاتم وقبله - 00:56:38

عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم من العلماء الحديث ما كانوا يفرقون بين كلمة الشاذ والمنكر فيطلقون مكان

المنكر والمنكر مكان الشأن لكن الحافظ ابن حجر الا اراد التقرير في التفريق بين الشاذ والمنكر - 00:57:02

قال وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه العموم والخصوص من وجه هذه كلمة كثير تسمونها في الكلمات

لكن ما معناها عموم وخصوص من وجه يقول لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ كذا وكذا. اذا العموم

والخصوص بينهما موضع اجتماع - 00:57:22

ثم كل واحد يفترق ويختلف عن الاخر بشيء هذا معنى العموم آآ الذي يكون من وجه وخصوصا من وجه وجه هو عموم الموافقة ما

هي عموم الموافقة بين الشاذ والمنكر؟ ها؟ الزيادة - 00:57:47

طيب ما هو خصوص الشاب زيادة الثقة اه عن من هو اوثق منه مخالف او زيادة الاوثق الاستيقاظ مخالف طيب ما هو الخصوص في

المنكر؟ زيادة الضعيف مخالف لما رواه الثقة - 00:58:06

هذا معنى كلامي قال لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف. اذا

الاصطلاح عند الحافظ ابن حجر ان المنكر لا يطلق الا على من؟ الا - 00:58:26

رواية الضعيف اذا خالف الثقة او الثقة قال وقد غفل من سوى بينهما والله تعالى اعلم. كما ذكرت ان هذا الذي قاله الحافظ انفرد به

ولم على ذلك يعني علماء السلف الذين قدموا نقف على الاعتبار وما يتفرع عنه من المتابعة والشهاد - 00:58:46

لكن ان شاء الله نعتذر عن الاسبوع القادم والذي بعده ان شاء الله نكمل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين الحمد لله - 00:59:10